

قرى الضيف

وقوله في الغزل .

(وجه أبي الفتح إذا ما بدا ... يغني عن البدر إذا ما طلع) .

(لولا دفاع الـ عن خصره ... إذا ثناه راعكا لانقطع) .

وقوله في الحكمة .

(أترجو في زمانك صفو عيش ... وقد عري الزمان من الصفاء) .

(وتأمل من بني الدنيا وفاء ... وما شيء أعز من الوفاء) .

وقوله في فتى يشتكي مرضه وهو يعارض أبا سعد بن خلف .

(شكت أقاحيك فاشتكت لها ... يا قبلة الحسن فتنة البلد) .

(وجهك شمس الضحى إذا طلعت ... تضر بالأفحوان والبرد) .

117 - أبو الحسن محمد بن الشيخ أبي علي الحسين بن محمد بن طلحة أيدهما الـ تعالى .

كريم الطرفين شريف الجانبين عريق في الأدب والفضل والكرم وسنه الآن دون العشرين وشعره فوق شعر المفلقين المبدعين وقد مرت بي قصيدة له في أبيه لو قالها البحتري أو أبو فراس الحمداني لما زادا وأولها .

(أعاتب صرف الدهر والدهر عاتب ... وأطلب منه رد ما هو ذاهب) .

(وأرجو من الأيام بالوصل عودة ... وتلك أمانى النفوس الكواذب) .

(شكاتي من دهري فمن ذا ألومه ... وعتبي على عيني فمن ذا أعاتب) .

(كفى حزنا إنني أرى البحر جانبا ... وبني ظمأ عن منهل الري جانب) .

(وهون وجدي إنني لست واحدا ... من الناس حرا لم تصبه النوائب) .

(وإنني على ما بي ليجذب همتي ... إلى ساكني نجد من الشوق جاذب) .

(رعى الـ دارا بالحمى هي دارنا ... وقوما هم أحبابنا والحبائب)